الانكار فيؤكد له الكلام تأكيد المنكر نحو
جاءني شقيق عارضا رمحه ان بني عمك فيهم رماح
فشقيق لا ينكر ان في بني عمه رماحا لكن مجيئه
واضعا الرمح على العرض من غير التفات وتهيئ
امارة انه يعتقد ان لا رمح فيهم بل كلهم عزل
اي لا سلاح لهم فنزل منزلة المنكر وأكد له الخطاب
وهذا معنى قوله والحق امارة الانكار به اي
بالانكار اي الحق وا عدم الانكار المصاحب لامارة
الانكار بالانكار وقوله لعكسه اي جعل المنكر
كالمقر اذا كان معه دلائل وشواهد لو تأملها
ارتدع عن انكاره فلا يؤكد له وهو المراد بقوله
لتنزله لم تشتبه كقولك لمنكر الاسلام الاسلام
حق بلا تأكيد لان مع المنكر دلائل دالة على حقيقة
الاسلام واما تمثيل الاصل بقوله لا ريب فيه
فليس من هذا القبيل بل تنظير للمسئلة حه
بتنزيل وجود الشئ منزلة عدمه بناء على
وجود ما يزيله فانه نزل ريب المرتاب منزلة
عدمه تعويلا على ما يزيله حتى صح نفي الريب
على سبيل الاستغراق كما نزل الانكار منزلة عدمه
لذلك حتى صح ترك التأكيد قال
بقسم قد ان لام الابتداء ونون التوكيد واسم الدا

والنفي

والنفي كالاثبات في ذا الباب يجري على الثلاثة الالقاب
بان وكان لام او بايمين كما جليس الغا سنفي بالامين
اقول بين بعض ما يؤكد به الخبر بالقسم نحو
والله زيد قائم وقد نحو قد قام زيد وان نحو
ان زيدا قائم ولام الابتدا نحو لزيد قائم ونون
التوكيد نحو ليقومن زيد بتشديد النون وتخفيفها
والاسم اي اسمية الجملة نحو زيد عالم فقوله
بقسم متعلق بالدا خر البيت والقه للاطلاق او
مبدلة من نون التوكيد الخفيفة اي اكده بقسم
وقد الخ المعطوفات بحرف القطني المحذوف وقوله
والنفي البيت يعني ان الخبر المنفي كالخبر المثبت في
وجوهه الثلاثة المتقدمة من التجريد عن المؤكدات
في الابتدائي وتقويته بمؤكد استحسانا في الطلبي
ووجوب التأكيد بحسب الانكار في الانكاري وفي
الاخراج على خلاف مقتضى الظاهر يقول لخالي الذهن
ما زيد قائما وللطالب ما زيد بقائم وللمنكر والله
ما زيد بقائم ومن هذه تعلم امثلة الخروج على
مقتضى الظاهر في النفي والالقاب الانواع وقوله
بان وكان البيت اشار الى بعض مؤكدات الخبر
في النفي وهي الزائدة نحو ما ان زيد قائم وكان
نحو ما كان زيد قائما ولام الجحود نحو ما كان زيد ليقوم

Copyright King Saud University